

النور | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس | ح 91

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات امداد الفؤاد. الاغاثة الایمانية القرآنية - 00:00:13

والحقيقة احنا في يعني في هذه الحلقات اه الاخيرة ننعم ننعم بالعيش مع ادوار اه القرآن في تمكين وتحسين وتحصين الایمان والایمان ادوار القرآن في الاغاثة الایمانية ليه احنا يعني بنتبني للاغاثة الایمانية ينبغي ان تكون قرآنية - 00:00:30
فذكرنا في الحلقات الماضية ان القرآن برهان وان القرآن بيان وبيان وان القرآن فرقان طيب اه نكمل رحلتنا مع الاوصاف الاوصاف آآ اللي وصف بها القرآن في باب في الباب العلمي. احنا كده لست ما عرفناش الباب العلمي خالص فيما يتعلق بالشبهات - 00:00:59
فوصف القرآن ايضاً بأنه نور بل بأنه نور قال ربى سبحانه وبحمده فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون طيب هنا الآية دي احنا يمكن بدأنا بها علشان هي صريحة في هذا الباب - 00:01:21
الذين امنوا به امنوا باليه الهاء دي ربما هي تعود الى الرسول صلى الله عليه وسلم تمام على الارجح وعزروه خالص وقيل ان الهاء تعود الى الله سبحانه وبحمده وعزروه عزروه الرسول صلى الله عليه وسلم ونصروه نصر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:45
اه المهم واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون واتبعوا النور الذي انزل معه اليكم مفلحون فهنا آآ الله سبحانه وبحمده وصف القرآن بأنه النور الذي انزل معه مش نور النور الذي انزلها - 00:02:05

آآ الحقيقة آآ دي هي مسألة في غاية الالهمة. لأن الانسان في آآ الحياة اه بتحيط به اه الظلمات من كل شيء. وتحيط به الظلمات من كل جانب الانسان اصلا آآ انا دايما اقول الشبهات ظلمات. الشبهات ظلمات - 00:02:25

الحقيقة هي الشبهات كده الشبهات حاجات يعني ايه مم حاجات هي آآ الانسان مش شايف فيها كوييس. ما هو انا اشتبه علي الامر يعني مش قادر استبین في اشكال في النور - 00:02:45

باشكال في القوة النورانية من اعظم اوصاف القرآن الحقيقة وادواره القوة النورانية اه اللي فيه القوة النورانية اللي بيمنحها العبد مش هي دي البرهانية مش هي ديونية والتبيونية مش هي دي الفرقانية لأ ده هنا اضافة تانية ان بقى نور يعني احنا بقى اية برهان اية دليل قاطع مش عارف - 00:02:59

يبين يفرق لأ ده هنا بقى ينور الدنيا ينور الدنيا هذه الحالة الحقيقة من النور هتفرق جدا مع الانسان هتفرق مع الانسان في ايه؟ يعني عشان بس ندرك الى اي مدى يعني هذه الحالة من النور هتفرق مع الانسان؟ تعالوا كده نشوف مع بعض قول الله عز وجل - 00:03:20

ومن كان ميتا فاحبينا او من كان ميتا فحبينا والآية دي هنجي لها بعد كده اه فيما نسميه تحدي الاحياء او من كان ميتا فاحبينا واجعلنا له نورا يمشي به في الناس - 00:03:37

كمان مثله في الظلمات ليس بخارج منها اهدتها ازاي؟ واحد جعلنا له نورا يمشي به في الناس. هذا النور هو نور روحي يمشي به في الناس انسان ما عندوش بقى آآ اي وسوس ما عندوش اي قياس ما عندوش اي التباس لان معه النبراس - 00:03:52
ما عندوش اي وسوس ولا عنده اي قياس ولا عنده يعني اي شيء مما يعني منه الناس لان لان معه النبراس.

نبراس نبراس هو بايه؟ يضيء له الطريق - 00:04:15

هو واحد مختلف عن بقية الناس ما جعلنا له نورا يمشي به في الناس اي اشكال
بل ينير لغيره يعني انار فهو استنار وانار بهذه القوة قوة الانارة - 00:04:30

القوة النورانية التي في البحر الشريف احنا نقدر ندركها لما نشوف هزه الحالة التي كان العبد فيها ولذلك ربى سبحانه وبحمده يعني آآآ
اخبر آآآ انه آآآ بهذا القرآن آآآ يخرج عباده من الظلمات الى النور - 00:04:49

يعني يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام يخرجهم من الظلمات الى النور اذا. اخرجوا من الظلمات الى النور. يعني الله سبحانه
وبحمده بيقول ان القوة والنورانية التي في الوحي - 00:05:09

مش هتخرج العبد من الظلمات الى النور من الظلمات الى النور. يعني مش مش هتخرجهم من ظلمات الى ايه الفرق؟ ربنا
ما قالش من الظلمة. آآآ الظلمات تعددت - 00:05:22

علشان الظلمات تعددت علشان العبد ما يقولش ايه والله آآآ ممكن يخرجني من الزلمة دي بس ما يخرجنيش من دي. فكده افقيا
استوعب كل الظلمات طب لأ بس دي زلمة جامدة قوي زلمة شديدة قوي بشبهة صعبة قوي ده حاجة بعيدة او اي - 00:05:38
يخرج من الظلمات الالف والالام تفید الاستغراق. يعني مهما اشتد هذه الظلمات ظلم عشرة في المية زي عشرين في لو زلمة مية في
المية هيخرج منها لنور مية في المية. الله اكبر - 00:05:53

نشوف الظلام هنا احنا مية في المية اقصى الظلام يوديه لاقصى النور يخرجهم من الظلمات الى النور مش من ظلمات
تتعدد الى النور فانا بقول سبحان الله مهما الانسان ده كان عنده اشتباكات مهما كان عنده يعني وساوس مهما كان عنده ضلالات -
00:06:06

لما كان عنده اشكالات فسبحان الله الوحي كلها ظلمات والوحي خرج منها كلها الى النور التام النور الكامل ولذلك قال ربى
سبحانه وبحمده واتبعوا النور الذي انزل معه - 00:06:29

بس هو ده التحدي مش حفظ النور الذي انزل به مش مش حازه ان هو الزي انزل معه. مش مش عرف النور الزي انزل معه. اتبعوا
النور. اتبعوا النور. ما هو لازم احنا كنت دايما اقول احنا - 00:06:46

ما طالبوا بالافتراض واحنا قام بالموعود عزرا واحنا ما عملناش المفروض. انا باطالب بالمشروع انا الاتي بالشرط فهي دي القضية هو
ده اللي هو دي القصة تبع النور فاذا حصلت هذا الاتباع للنور يحصل هذا الكلام - 00:07:01

طيب واتبعوا النور الذي انزل معه. ما لهم؟ اوئلئك هم المفلحون. الله اكبر يعني هو مش هياخد العبد من الظلمات الى النور وخلاص ده
هيأخذ العبد من من اشد ظلمات ظلمات آآآ الاتراح الى الى - 00:07:17

اشد اندان اندان الافراح والفللاح باشد اندان الافراح والفللاح ياخده للفللاح ده اعظم النجاح ولذلك لو تذكروا حضراتكم لما قلنا
يعني ما ما نجح ناجح الا بالايام. كنا قلنا في الحلقات دي ما فيش حد نجح الايام الا بفعل الايام والا بمبادئ الايام - 00:07:33
 فهو ده نص اهو بل ما نجح ناجح الى مبادئ القرآن مبادئ القرآن واتبعوا نور الذي انزل معه وليكن المفلحون اوئلئك المفلحون في
الدنيا وفي الآخرة. الفلاح ده اعظم النجاح مادة نفسها مدت عمق - 00:07:54

الفاء واللام والحاء مادة عمق مادة شق وعمق الشاهد ان ربى اخبر بذلك. مم طيب قال الله سبحانه وبحمده ولكن جعلناه نورا نهدي
به من نشاء من عباده او امن كان ربنا سبحانه وبحمده يقول وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا الوحي. ما كنت تدرى ما الكتاب ولا
الايام ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا - 00:08:08

جعله الله سبحانه وبحمده جعل الله الوحي نورا يهدي به من يشاء من العباد يهدي به من نشاء من عبادنا. انك لتهدي الى صراط
مستقيم. فهذا النور الهدى هذا النور الهدى - 00:08:32

نور يهدي به الله سبحانه وبحمده من اتبع رضوانه سبل السلام يعني نور يهدي يعني طيب هو الانسان ده وهو في حيرة. في ارتباك
في تردد في شك في اضطراب تحصل له هذه الهدایة. هذه الدلالة بلطف. هم. تحصل هذه الدلالة بلطف اللي يستجلب الاطمئنان.

مجرد ارشاد او وصول الى الرشاد الهدایة الهدایة هي حالة طمأنينة وهذا العبد اذا اهتدى يهتدي علما ويهتدي معرفة وارشادا و توفيقا وسهما و استقامة و ثباتا فيروح هيؤدي الى كل ذلك. فهو نور وصفه ربی سبحانه وبحمدہ بانه النور. مش بس نور -

00:09:06

يعني هذا الوصف كفیل بانه يعني العبد يتخيّل حياته في حضرات القرآن. انا سبحان الله يعني كتير جدا اقعد اتفکر كده بقول ماذا اذا لم يكن القرآن في حياتنا؟ والله ه تكون ضلما. يعني الظلمات -

00:09:27

اه بعضها فوق بعض. ولذلك انا يعني اه الوقت ربما لا يتسع لكن انتم اه تقرروا كده بهدوء ويعنيه اه ذاك المسل العظيم الذي ضربه الرب سبحانه وبحمدہ للقرآن -

00:09:45

آآ الله نور السماوات والارض هذا نور القرآن. هم هذا نور كلام الله سبحانه وبحمدہ. الله نور لان الكلام قبلها مباشرة من القرآن الله نور السماوات والارض مثل نوره مثل نوره -

00:09:58

نور القرآن عامل ازاي؟ كمشكاة ماشي؟ قوة فيها مصباح في مصباح في هذه في هذه القوى المصباح هذا في زجاجة. يبقى احنا كده عندنا قوة وزجاجة وجوه الزجاجة دي مصباح -

00:10:11

المصباح في الزجاجة. الزجاجة هذه كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور -

00:10:28

نور القرآن على نور الایمان يعني على نور الاحسان هذه الانوار في في قلب العبد المؤمن فالقرآن هو سبحان الملك كأنه هو الذي يمد هذه يعني بيصنع هذه الحالة بيصنع هذه الحالة -

00:10:45

آآ زيت يكاد يضيء في هزا ان في في هزا المصباح اللي اللي زجاجة يعني كأنها كوكب دري في في مشكاة في هزه الحالة الحالة النورانية ربی سبحانه وبحمدہ يقول نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء -

00:10:58

يهدي الله لنوره ويشاء اكيد مش المراد نور ربنا سبحانه وبحمدہ الذي هو صفة من صفاته لكن هنا يهدي الله لنوره اقصده الواحد يهدي الله لنوره من يشاء يعني ولذلك حتى بعدها ربنا يقول او كظلمات في قلب لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض -

00:11:21

اذا اخرج له لم يكدرنا لم يكدرها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فالعبد اذا اراد يعني صادقا الاستنارة -

00:11:43

يعني رزقه الله الانارة لما ومن لم وديه مهمة ان الله هو الذي يخرجه من الظلمات الى النور معلش بقى مش هيخرج وده ملحم مهم يا جماعة الخير حتى معلش حضرتك في قلبك شبهات في قلبك اضطرابات في قلبك اشياء. ابنك كده بنتك كده معلش آآ الله هو الذي يخرجه من الظلمات الى النور -

00:12:01

الله هو الذي يعطي النور سبحانه وبحمدہ اه من لم يجعل الله له نورا فما له من نور يهدي الله لنوره من يشاء. العلماء قالوا من يشاء هنا اما تعود على الرب سبحانه وبحمدہ او تعود على الرب سبحانه وبحمدہ اولا و تعود على العبد من شاء من شاء ان يستنير انا -

00:12:22

الله له رزقه الله الانارة يهدي الله لنوره من يشاء ومن لم يجعل له نورا فما له من نور. الله يخرج اللهولي الذين امنوا يخرجوا من الظلمات الى النور -

00:12:40

كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد هذا الكتاب هكذا فهذه قوة عظيمة في القرآن الكريم. القوة النورانية. ومر بنا واحنا بنتكلم عن عن الصفة البرهانية -

00:12:51

ان الله سبحانه وبحمدہ قال قد يا ايها الناس بشكل عام قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا انزلنا اليكم نورا مبينا فهو نور مبين. نور يعطي هذه مش نور بقى يتعب ولا نور مش عارف ايه ولا المهم نورا مبينا -

00:13:06

فالوحى في هذه القوى النورانية ولذلك فعلاً النبي ادم ده قلبه ينور وحياته تنور وينور لغيره فنسائل الله سبحانه وبحمده ان نكون من اهل الاستنارة والانارة الحقيقين مش اللي 00:13:23 بيسموا نفسهم مستنيرين وهم ظلاميين

لما بيحاربوا الدين وبيحاربوا الصالحين وبيحاربوا وحي رب العالمين ويسموا نفسهم مستنيرين. هي دول ظلام ايه؟ فنسائل الله ان يقينا من من اهل استنهاarti والانارة على الحقيقة. وان يجعلنا اسعد الناس بهذا الكتاب العظيم. وشوف الدعاء العظيم. نسائل الله ان يجعله القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا 00:13:40

وجلاء احزاننا وذهب همومنا. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك 00:14:00